وأخرج ابن اسحاق في المبتدأ وابن جرير وابن الأنباري عن ابن عباس قال : كان إبليس قبل أن يركب المعصية من الملائكة اسمه عزازيل وكان من سكان الأرض وكان أشد الملائكة اجتهادا وأكثرهم علما .

فذلك دعاه إلى الكبر وكان من حي يسمون جنا .

وأخرج ابن جرير عن السدي قال : كان اسم إبليس الحرث .

وأخرج وكيع وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال : كان إبليس من خزان الجنة وكان يدبر أمر السماء الدنيا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب قال : كان إبليس رئيس ملائكة سماء الدنيا .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال : كان إبليس من أشرف الملائكة من أكبرهم قبيلة وكان خازن الجنان وكان له سلطان سماء الدنيا سلطان الأرض .

فرأى أن لذلك عظمة وسلطانا على أهل السموات فأضمر في قلبه من ذلك كبرا لم يعلمه إلا ا فلما أمر ا الملائكه بالسجود لآدم خرج كبره الذي كان يسر .

وأخرج ابن جرير وابن الأنباري عن ابن عباس قال : إن ا خلق خلقا فقال اسجدوا لآدم فقالوا : لا نفعل فبعث نارا فأحرقهم ثم خلق هؤلاء فقال اسجدوا لآدم فقالوا : نعم .

وكان إبليس من أولئك الذين أبوا أن يسجدوا لآدم .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال : لما خلق ا الملائكة قال إني خالق بشرا من طين فإذا أنا خلقته فاسجدوا له فقالوا : لا نفعل .

فأرسل عليهم نارا فأحرقتهم .

وخلق ملائكة أخرى فقال إني خالق بشرا من طين فإذا أنا خلقته فاسجدوا له .

فأبوا فأرسل عليه نارا فأحرقتهم ثم خلق ملائكة أخرى فقال إني خالق بشرا من طين فإذا أنا خلقته فاسجدوا له .

فقالوا : سمعنا وأطعنا إلا إبليس كان من الكافرين الأولين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن عامر المكي قال : خلق ا الملائكة من نور وخلق الجان من نار وخلق البهائم من ماء وخلق آدم من طين فجعل الطاعة في الملائكة وجعل المعصية في الجن والأنس